



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس المائة والعشرون
اركان الاستصحاب

الاستصحاب له أربعة أركان أساسية: اليقين بالحدوث، الشك في البقاء، وحدة القضية المتيقنة والمشكوك، وكون الحالة السابقة ذات أثر مصحح للتعبد ببقائها. اليقين بالحدوث يعتبر جزءاً من موضوع الاستصحاب، ويجب أن يكون الحدث متيقناً حتى يترتب عليه الاستصحاب. هناك نقاش حول ما إذا كان الاستصحاب يشمل اليقين الفعلي أو الظني، مع تفضيل البعض القول بأن الشك يشمل كلا القسمين. إذا كان المكلف شاكاً فعلياً أثناء الصلاة، يجري الاستصحاب وتبطل الصلاة، أما إذا غفل عن شكه وصلى ثم التفت بعد ذلك، فقد يُستدل بقاعدة الفراغ. عند تساوي ظرف جريان الاستصحاب مع ظرف قاعدة الفراغ، تقدم قاعدة الفراغ. قاعدة الفراغ لا تجري إذا وُجدت غفلة عند وقوع الفعل المشكوك، مما يعني أن الصلاة لا يمكن تصحيحها في هذه الحالة.